

مفهوم السرد : فهو خزان الذاكرة الاجتماعية بكل آمالها و ألامها و متخيلاتها ، إنه قديم قدم الإنسان العربي و أولى النصوص التي وصلتنا عن العرب دالة على ذلك ، ورد هذه اللفظة في القرآن الكريم ، في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِيبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّارَ لَهُ الْحَدِيدُ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ . السرد كما تورده المعاجم اللغة العربية يعني تتابع الحديث و انتظامه ففي لسان العرب لابن منظور ، جاء السرد بمعنى : تقدمه شيء إلى شيء ، إذا تابعه ، وفلان يسرد الحديث سرداً ، إذا كان جيد السياق له وفي صفة كلامه صلى الله عليه و سلم : " لم يكن يسرد الحديث سرداً أي يتابعه و يستعجل فيه" . جودة السياق ، هذه هي العناصر التي ينبنى عليها مفهوم السرد ، و سرد القرآن تابع قرائته في حذر منه ، و من المجاز نجوم السرد أي متتابعة ، ر ، و مسردة بالتشديد ، فقليل سردها : نسجها و هو تداخل الحلق بعضها في بعض و قيل السردُ : النقب و المسرودة المثقوبة ، تابعه ، و واحد مفرد وهو رجب . إصطلاحاً : - إذن السرد يخضع لترتيب زمني معين ، وكل نص قبل أن يكون منصوراً ذهنياً و جمالياً ، فهو في الواقع نسيج لغوي تركيبى وكل نص بالضرورة يخضع لشبكة من العلاقات و الرموز يمكن تحليلها للوصول إلى خفايا و مكونات هذا النص .